فوق هذه الدرجات .. فنرى سيدنا ابراهيم وقد أسلم كيانه كله للصبر فتقوى درجاته إلى عشرات المرات ويصفه القرآن بقوله سبحانه :

﴿ إن ابراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين * شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم ﴾ .

(سورة النحل ١٢٠ ـ ١٢١)

والصبر يرفع درجات العبادة ويقول القرآن :

﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ﴾ .

(سورة طه ١٣٢)

ويوصى على الصبر على كلمة الحق :

﴿ والصادقين والصادقت والصابرين والصابرات ﴾ .

(سورة الاحزاب ٣٥)

والصبر مقرون بعمل الصالحات « إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات » والصبر مقرون بأعلى الدرجات ويبشر الله الصابرين بقوله سبحانه :

﴿ ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ .

(سورة النحل ٩٦)

□□□

□ صلح النفوس :

ونجد ان الصبر اساس صلح النفوس وجهاد النفس يؤدى إلى ترويضها ونضجها :

﴿ وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾ .

(سورة الحجرات ١٥)

ويطالب القرآن بدوام التغير إلى الأحسن :

﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ .

(سورة الرعد ١١)